

النهاية في غريب الأثر

{ غول } (ه) فيه [لا غُولَ ولا صَفَرَ] الغُولُ : أَحَدُ الغِيلانِ وهي جِنْدُسٌ مِنَ الجنِّ والشیاطینِ كانت العَرَبُ تَزْعُمُ أن الغُولَ في الفلاة تترأى للناس فتَتَغُولُ تَغْوًا : أي تَتَلَاوَنُ تَلَاوُنًا في صُورٍ شَتَّى وتَغُولُهُمُ أي تُضِلُّهُمُ عن الطريق وتُهْلِكُهُمُ فَنَدَفاهُ النبي صلى الله عليه وسلم وأبْطَلَهُ . وقيل : قوله [لا غُولَ] ليس نَفْيًا لَعَيْنِ الغُولِ ووجُودِهِ وإنما فيه إبطال زَعْمِ العَرَبِ في تَلَاوُنِهِ بالصُّورِ المَخْتَلِفةِ واغْتِيالِهِ فيكون المعنى بقوله [لا غُولَ] أنَّهُها لا تَسْتَطِيعُ أن تُضِلَّ أَحَدًا وَيَشْهَدُ لَهُ : .

- الحديث الآخر [لا غُولَ ولكن السَّعَالِي] السَّعَالِي : سَحَرَةُ الجنِّ : أي ولكن في الجنِّ سَحَرَةُ لهم تَلَابِيسٌ وتَخْيِيلٌ .

(ه) ومنه الحديث [إذا تَغَوَّلت الغِيلانُ فَبَادِرُوا بالأذانِ] أي ادْفَعُوا شَرَّهُها بذكر الله تعالى . وهذا يَدُلُّ على أنَّهُ لم يُرَدِّ بِنَدْفِئِها عَدَمَها .

(س) ومنه حديث أبي أيوب [كان لي تَمْرٌ في سَهْوَةٍ فكانت الغُولُ تَجِيءُ فتأخُذُ] .

(ه) وفي حديث عمَّار [أنه أوْجَزَ الصَّلَاةَ فقال : كنت أُغَاوِلُ حاجَةَ لي]

المُغَاوَلَةُ : المُبَادَرَةُ في السَّيرِ وأصلُهُ من الغَوَلِ بالفتح وهو البُعْدُ .

- ومنه حديث الإفك [بَعُدَ ما نَزَلُوا مُغَاوِلِينَ] أي مُبْعَدِينَ في السَّيْرِ . هكذا جاء في رواية .

(س) ومنه حديث قيس بن عاصم [كنت أُغَاوِلُهُمُ في الجاهلية] أي أُبَادِرُهُمُ

بالغارة والشَّيْرَ مِنْ غَالِهِ إذا أَهْلَكَه . وَيُرَوى بالراء وقد تقدَّم .

(س ه) وفي حديث عُهْدَةِ المماليك [لا دَاءَ ولا غَائِلَةَ] الغَائِلَةُ فيه : أن يَكُونَ

مَسْرُوقًا فإذا طَهَّرَ واستَحَقَّه مَالِيكَه غَالَ مَالَهُ مُشْتَرِيَهُ الذي أدَّاه في ثمنه

: أي أَتَلَفَهُ وأهْلَكَه . يُقال : غَالَه يَغُولُهُ واغْتَالَه يَغْتَالُهُ : أي ذَهَبَ به

وأهْلَكَه . والغَائِلَةُ : صِفَةُ لَخْصَلَةٍ مُهْلِكَةٍ .

(ه) ومنه حديث طَهْفَةَ [بأَرْضِ غَائِلَةَ النَّسِيطَاءِ] أي تَغُولُ سَالِكِيها بِبُعْدِها

- ومنه حديث ابن ذي يَزَنَ [وَيَدِغُونَ له الغَوَائِلَ] أي المَهَالِكَ جَمْعُ غَائِلَةٍ .

- وفي حديث أم سُلَيْمِ [رَأَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وبِيدِها مِغْوَلٌ فقال :

ما هذا ؟ قالت : مِغْوَلٌ أَبْعَجَ به بَطُونُ الكُفَّارِ] المِغْوَلُ بالكسر : شَيْبُهُ سَيْفٌ

قَصِير يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَيُغَطُّ بِهِ . وَقِيلَ : هُوَ حَدِيدَةٌ دَقِيقَةٌ لَهَا
حَدٌّ مَاضٍ وَقَفَاءٌ . وَقِيلَ : هُوَ سَوَاطِيفُ جَوْفِهِ سَيِّفٌ دَقِيقٌ يَشُدُّهُ الْفَاتِكُ عَلَى وَسَطِهِ
لِيُغْتَالَ بِهِ النَّاسُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ خَوَّانٍ [اِنْ تَزَعَّتْ مِغْوَلًا فَوَجَّاتُ بِهِ كَبِدَهُ] .
- وَحَدِيثُ الْفِيلِ [حِينَ أُتِيَ بِهِ مَكَّةَ ضَرَبُوهُ بِالْمِغْوَلِ عَلَى رَأْسِهِ]